

الرد المنضبط من مسلمي الغرب من سب النبي صلى الله عليه وسلم عَزَلَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَمَ / الخميس 9-6-2202 (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة يقول السائل ما هو الرد المنضبط والواجب على المسلمين في أمريكا تجاه ما يصدر من اهانة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم من سياسيين هنود - [00:00:01](#)

تابعين للحزب الحاكم في الهند المعروف بتعصبه تجاه المسلمين ما هو الموقف الشرعي المنضبط الجواب عن هذا يا رعاك الله ان سب النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه من افحش المناكب واغلظها - [00:00:19](#)

فهو الكفر المزيد وهو الردة المغلظة وقد قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا فشتم النبي صلى الله عليه وسلم من مما ينتقض به ايمان المؤمنين - [00:00:41](#)

فيصبحون مرتدین وينتفضون به امان المعاهدین ويصبحون به حربیین ثم تقام عليهم عند القدرة العقوبة الشرعیة الحاسمة التي تقطع دابرهم وتستأصل شأفتهم لكن امر العقوبات الشرعیة يا رعاك الله في هذا وغيره. انما يناط بالدولة المسلمة - [00:01:07](#)

ذات الشوکة والمنعة والقدرة على تحقيق الواقع ونسبتها الى المتهمین بها لا مدخل في هذا لحاد الناس لا مدخل في هذا للعامة واشباه العامة وهذا مما استقر فقها وسياسة والقول بغير هذا في واقعنا المعاصر يؤدي الى فساد كبير - [00:01:37](#)

فيبيقى ان المشروع هو الانكار بكل وسائل الانكار المتاحة غير العنف وغير التراشق بالسباب والشتائم التي يترفع عنها المؤمنون واصحاب المرءات من عباد الله ان امامك فضاءات الانترنت. امامك فضاءات وسائل الاعلام المختلفة - [00:02:03](#)

فنحن فيها وجل دفاعا عن نبيك صلى الله عليه وسلم. ونشرنا لمناقبه ودحضا لباطيل خصومه والناس يا رعاك الله اعداء لما جهلو. كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله - [00:02:28](#)

فاستفاضة البلاغ بمناقب نبينا صلى الله عليه وسلم وضحاها شبها شامئيه وبغضبيه هو اقرب وامثل طريقة للدفاع عنه صلى الله عليه وسلم وارجاها نفعا وواسعها خيرا وبركة من ذلك ايضا التداعي الى المقاطعة الاقتصادية لكيانات الظالمه - [00:02:48](#)

التي تتولى بغيرها منكر الغليظ درءا لحرابتها درءا لحرابتها وكفا لعدوانها ولمجمع فقهاء الشريعة بامریکا قرار حول هذه المقاطعة اسوقه لك بنصه ومنه يعلم الجواب المقاطعة درءا للصيام وكفا للعدوان - [00:03:14](#)

المقاطعة هي الامتناع عن معاملة الاخرين اقتصاديا او اجتماعيا وفق نظام جماعي مدروس وهي من وسائل المقاومة المقننة في واقعنا المعاصر وادا كان الاصل هو حرية التعامل في الطيبات بيعا وشراء - [00:03:41](#)

ايما كان المتعامل معه برا او فاجرا مسلما او كافرا محاربا او معاهدا. فان المقاطعة عندما تتعين سبيلا لدفع صيان او كف عدون فانها تصبح من الوسائل المقننة المشروعة بل لا يبعد القول ان تكون من الواجبات المحتملة طبقا لما تمهد في الشريعة من ان الوسائل تأخذ حكم المقاصد - [00:04:06](#)

محلا وحرما. لكن ينبغي ان يصدر بهذه المقاطعة قرار من اهل العلم واهل الخبرة لتكون المقاطعة فعالة ومحققة لمقصودها. والله تعالى اعلى واعلم - [00:04:36](#)